الخليج

سياسة, العالم

16 أبريل 2026 02:09 صباحا

إسرائيل لفرض الاحتلال بتقسيم ثلاثي لجنوب لبنان

بيروت: الخليج

صعدت إسرائيل، أمس الأربعاء، بوتيرة عالية سواء عبر الغارات الجوية أو محاولة توسيع العملية البرية في جنوب لبنان، بالتزامن مع القصف المضاد الذي طاول عشرات المستوطنات والقواعد والتجمعات العسكرية الإسرائيلية.

فقد شهد جنوب لبنان تصعيداً عسكرياً واسعاً مع تكثيف الغارات الجوية والقصف المدفعي الإسرائيلي على عدد من البلدات الجنوبية، بالتزامن مع اشتباكات ميدانية في محيط مدينة بنت جبيل، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي توسيع عملياته البرية وتعزيز انتشاره داخل المناطق الحدودية، حيث نقلت إذاعة الجيش عن مصادر أن قادته يدفعون لتوسيع العملية البرية لما بعد الخط الثالث في قرى جنوب لبنان.

وتركزت الاشتباكات في بنت جبيل في عدة نقاط، أبرزها محيط مدرسة السراي الحكومي، مبنى الشرطة، البلدية، الملعب، البركة، وعين الحرة، وسط استمرار القصف العنيف على المدينة ومحيطها، حيث تعرّض وسط المدينة وأطراف يارون المجاورة لقــصف مدفعي عنيف، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر من «حزب الله» والقوات الإسرائيلية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال 3 عناصر من حزب الله أحدهم من «وحدة الرضوان» خلال اشتباكات في بنت جبيل .

وأعلن الجيش أن قواته عثرت خلال إحدى العمليات على منصة إطلاق صواريخ مضادة للدروع كانت موجهة نحو بلدات الشمال، إلى جانب صواريخ إضافية ووسائل قتالية متنوعة تشمل عبوات ناسفة، قنابل يدوية، ذخائر ومعدات تكنولوجية تعود لعناصر «حزب الله».

و جدد الجيش الإسرائيلي إنذاره إلى سكان جنوب لبنان الموجودين جنوب نهر الزهراني بالاخلاء والانتقال شمالاً .

وشنت الطائرات الحربية غارة على بلدة ميفدون. وأثناء وصول فريق مسعفين من الهيئة الصحية الإسلامية وكشافة الرسالة الإسلامية إلى المكان، شنت مسيرة غارة باتجاههم، ما أدى إلى مقتل ثلاثة منهم وجرح ستة آخرين .

واستهدف الطيران الحربي غارات على القليلة والمحمودية، و زبقين وياطر وحبوش وبساتين زراعية عند ضفاف نهر

الليطاني ـ منطقة الواسطة وصديقين والمنطقة الواقعة بين القليلة والحنية وسيارة بين حبوش وعربصاليم و دراجة في البابلية ، وشن غارة على دفعتين مستهدفاً بلدة بريقع، وغارة استهدفت المنطقة الواقعة بين الحلوسية والزرارية. إضافة إلى غارات على بلدات المجادل، خربة الدوير، أنصارية، وجباع، حيث أدى القصف على منزل في جباع إلى مقتل عائلة كاملة مؤلفة من أربعة أفراد، وأغار على منطقة حرجية في أطراف بلدة الحلوسية، وشن غارة على بلدة القليلة جنوبي صور، تزامناً مع قصف مدفعي للمنطقة الواقعة بين البازورية والبرج الشمالي.

ونفذت مسيرة إسرائيلية غارة على صير الغربية، واستهدفت مسيرة أخرى بغارة سيارة على مثلث ابل السقي بلاط برغز قرب مركز «اليونيفيل» في القطاع الشرقي.

واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي محيط مدينة بنت جبيل، وبلدتي شقرا وكفردونين ،فيما قام موقع الرادار الإسرائيلي بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه أطراف بلدة شبعا.

وفي أنصارية، ارتفعت الحصيلة النهائية للغارة الإسرائيلية إلى خمسة ضحايا وأربعة جرحى. وعمدت القوات الإسرائيلية إلى تفجير منازل في بلدة حانين الحدودية. كما نفذت عملية تفجير لمنازل في بلدة الناقورة الساحلية .

في المقابل أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات أن مقاتليه استهدفوا تجمعات الجيش الإسرائيلي في البياضة بصلية صاروخية من 4 صواريخ، وثكنة متات بِسرب من المسيّرات الانقضاضيّة، وتصدوا لطائرة حربية إسرائيلية في أجواء بلدة دبِعال بصاروخ أرض ـ جوّ. كما استهدفوا تجمّعات لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي في مدينة الخيام بصليات صاروخية، ومستوطنة كريات شمونة للمرة الثانية ومستوطنة مسكاف عام ، إضافة إلى تجمعين لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي في الأطراف الشمالية لمدينة بنت جبيل ، ومستوطنات المطلة وكفار جلعادي، كريات شمونة، دوفيف، شلومي، متسوفا، يعرا، عفدون كفار فراديم، نهاريا وشافي تسيون .

، في تصريح، أمس، بعد لقائه رئيس الحكومة نواف سلام فيبرهم صالحإلى ذلك شدد مفوض الأمم المتحدة للاجئين كبيرة ويجب ألاّ تستهدف الهجمات المدنيين والمنشآت»،لبنانالسراي ، على أن «التداعيات الإنسانية للحرب في داعياً إلى «وقف دوامة العنف»، وقال: «إننا قمنا بتوزيع مساعدات إنسانية في لبنان وسنواصل حشد الدعم لأن الاحتياجات كبيرة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©